

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية التربية لولاية بشار
ثانوية شبير إبراهيم أولاد خضير
دورة : ماي 2019

وزارة التربية الوطنية
امتحان بكالوريا تجريبي التعليم الثانوي
الشعبة : علوم تجريبية

المدة : 3 ساعات

اختبار في مادة : الفلسفة

عالج موضوع واحد على الخيار

الموضوع الأول : هل يستطيع العقل البشري أن يجيب على كل الأسئلة ؟

الموضوع الثاني : قيل " نتائج العلوم التجريبية نسبية و ليست مطلقة "

دافع عن صحة الأطروحة

الموضوع الثالث : النص

« يبدو أنَّ الحرِّيَّة والحتمية ضِدَّان، في حين أنَّهما في الواقع متكاملتان، فلو تأملنا النشاطَ الإنساني لَوَجَدْنَاهُما متلازمَتين متساندتين بحيث أنَّ نفيَّ إحداهما يؤدي إلى إبطالِ الأخرى. إنَّ الحتمية هي شرطُ ممارسة الحرِّيَّة، إذ أننا لا نقدرُ أن نتدخلَ في توجيه حياتنا النَّفسية إن كانت هذه الأخيرة لا تخضع إلى أيِّ قانون بحيث يكون أيُّ شيءٍ قادراً على إحداثِ أيِّ شيءٍ. وكما يقال أنه من السَّهل علينا أن نذهبَ حيث شئنا بسيَّارة لأن حركتها مضبوطةٌ ومدروسةٌ بدقة سلفاً، ولكنه من الصعب أن نستعملَ الحصانَ لأنَّ حركاته كثيرًا ما تكون عفوية.

ومن جهة أخرى، إنَّ النظرية الحتمية - هي الأخرى - مشروطةٌ بالحرِّيَّة وفي الواقع أنَّ هذه الفكرة ليست وليدة التجربة التي لا تظهر لنا - على النقيض بالنسبة للإنسان - إلاَّ توارُدًا وصدفًا. وذلك، أنَّه بفضل تصرُّفنا بالأشياء قَصَدَ تنفيذِ قَرَارَاتِنَا الحرَّة نَبَحَثُ عن اكتشافِ العلاقاتِ الثَّابِتَةِ المُصَاغَةِ في قوانين. فاكتشافُ قوانينِ العالمِ يعود فضلهُ إلى كَوْنِنَا أحرارًا. وعليه، فالحتمية والحرِّيَّة تُمَثِّلان وَجْهَيْنِ متكاملين لفعالية خاصة بالإنسان ».

بول فولكيبي

المطلوب: أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.